

قال : (ولربك فاصبر) وهكذا كل من جد وجد . ومن زرع حصداً .
وفضل الله ماله حد . وليس لأحد دون أحد . بل لجميع خلق الله .
واصبر . وبادر وواصل . إن تريد الوصول . وكلنا نحب أن نرى
رؤيا طيبة . ونحب أن نرى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . مثلما
رأوا . ولكن ما نريد أن نعمل بعملهم . ولا نمشي في سيرهم . ولا نجد
مثلما جدوا . ولا نصبر مثلما صبروا . ولا نقوم الليل مثلما قاموا . هذا
في أعمال الصالحين من عباد الله . إما في دنيانا وأمالها الكاذبة وخيالاتها
الزائفة . نسعى ونسهر ونجد ونقوم لبعض منا يتمنى في بعض الأيام التي
منها الجمع في الفانية . أن يكون الليل كله نهراً لينهي ما لديه من العمل .
ولا يريد أن ينام ولا تستريح جوارحه .

(من رحمة المولى جعل لنا الليل والنهار)

وتذكر : قول الله أيها المحب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ..
يقول الله في سورة القصص :

(قل أرأيتم أن جعل الله عليكم الليل سرمداً إلى يوم القيامة من إله
غير الله يأتيكم بضياء أفلا تسمعون .. قل أرأيتم أن جعل الله عليكم النهار
سرمداً إلى يوم القيامة من إله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه أفلا
تبصرون . ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه .. ولتبتغوا
من فضله ولعلكم تشكرون ..)

من رحمته سبحانه وتعالى : جعل لنا الليل والنهار لنسكن فيه . ولنبتغي
من فضله ونشكره على ذلك جعلنا الله من الشاكرين . والحمد لله رب
العالمين ..